تعليم الفتاة في اليمن حظي باهتمام واسع من الحكومات المتعاقبة

الجهود والخطط والاستراتيجيات التطويرية أثمرت نجاحات غير مسبوقة

صنعاء /سبأ: سميرة قاضي

حظي تعليم الفتاة في اليمن خصوصاً منذ الـ 22 من مايو 1990 م، باهتمام واسع من خلال تصدره أجندة عمل الحكومات المتعاقبة وما تضمنته من خطط وإستراتيجيات متعددة، وضعت في مقدمة أهدافها تقليص الفجوة في معدلات الالتحاق بين الذكور والإناث في مختلف مراحل التعليم .

وفي هذا السياق وإدراكا لأهمية تعليم الفتاة في عملية التنمية الإجتماعية الشاملة باعتبار المرأة نصف المجتمع وطاقة بشرية فاعلة لايمكن تجاهلها في عملية التنمية أو تحقيق الأهداف التنموية المرجوة إلا بالنهوض بأوضاعها، عملت الدولة على معالجة الأسباب التي تقف وراء تدني إلتحاق الفتيات بسلك التعليم.

ولم تقتصر الجهود في هذا المجال على توفير المبنى المدرسي فحسب بل أجريت دراسات ومسوحات ميدانية بهذا الخصوص وورش عمل وندوات علمية بمشاركة المتخصصين في الجهات المعنية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة, كرست لتشخيص الأسباب خاصة الإجتماعية منها, والدور الذي يمكن أن يضطلع به المجتمع في التغلب على هذه الصعوبات.

وأثمرت الجهود والخطط والبرامج والإستراتيجيات التطويرية التي نفذتها الدولة في هذا المجال رفع نسبة التحاق الفتاة بالتعليم محققة نجاحات غير مسبوقة، ليصل عدد الملتحقات في التعليم الأساسي إلى مليون و607 آلاف و779 طالبة بالإضافة إلى 172 ألفا و813 طالبة في مدارس التعليم الثانوي عام 2006 م ، مقارنة بمليون و427 ألفا و208 طالبات عام 2003م.

في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة قبول الطالبات من 290 ألفا و 380 طالبة عام 2003م إلى 306 آلاف و719 طالبة عام 2006م .

ومايعزز الثقة بأن تعليم الفتاة سيشهد قفزات نوعية في المستقبل القريب، أن البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ركز على الإهتمام بالتعليم والتوسع في برامج البنى التحتية والدعم المؤسسي لقطاع التعليم في الريف و الحضر وإيلاء إهتمام خاص بتعليم الفتاة وتذليل كافة الصعوبات أمام إلتحاقها وتوفير العوامل والأجواء المشجعة للفتاة وأسرتها .

ومن المعالجات التي أسهمت في زيادة إقبال الفتاة على التعليم إفتتاح مدارس خاصة للفتيات متضمنة كافة المرافق والمتطلبات اللازمة.

وتفيد بيانات الجهاز المركزي للإحصاء ووزارة التربية والتعليم أن عدد المدارس لكلا الجنسين وصل إلى 14 ألفا و975 مدرسة حظيت الطالبات منها بـ 640 مدرسة أساسية وثانوية فيما بلغ عدد المدارس المشتركة (أساسي- ثانوي) للبنات والبنين حوالي 625 مدرسة.

ويعتبر موضوع تعليم الفتاة محور اهتمام كبير للجهود الحكومية في التعليم وذلك من خلال حجم الإنفاق على قطاع التعليم الأساسي والثانوي بجانبيه الجاري والاستثماري الذي وصل عام 150 مليار عام 2008م مقارنة بعشرة مليارات في العام 1990م.

كما يتضح ذلك في ارتفاع عدد المباني المدرسية في عموم محافظات الجمهورية من 8633 مدرسة عام 90 الى 14 الفا و 975 مدرسة عام 2006م تضم 152 الف فصل دراسي، فضلا عن إرتفاع عدد طلاب التعليم الأساسي خلال السنوات الـ 18 الماضية من اقل من مليون طالب وطالبة إلى أكثر من أربعة ملايين و497 ألفا و 643 طالبا وطالبة عام 2006 منهم أكثر من مليون وستمائة ألف طالبة .

وارتفع عدد المعلمين والمعلمات في مختلف مراحل التعليم الأساس والثانوي من أقل من 20 الف معلم ومعلمة عام 90 الى أكثر من 206 آلاف معلم ومعلمة في مختلف محافظات الجمهورية منهم 39الف معلمة.

وعلى الرغم من جهود الحكومة للدفع بتعليم الفتاة, إلا انه مازالت هناك صعوبات قائمة في قضية تسرب الفتيات وانقطاعهن عن الدراسة وهي القضية التي تعد محور ارتكاز في الخطط الحكومية الخاصة بقطاع التعليم .

وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة فوزية نعمان تقول إن القطاع نشط ضمن مهامه في الدفع بتعليم الفتاة وزيادة التحاقها بالمدارس والحد من التسرب للإناث خاصة في المناطق الريفية والنائية من خلال البرامج التوعوية والبرامج التحفيزية والتشجيعية وبرامج التدريب بالتعاون مع الشركاء المحليين والشركاء الدوليين من المنظمات العاملة في ميدان التنمية والمانحين .

ونوهت الى ان الوزارة نفذت العديد من البرامج والأنشطة الخاصة للدفع بتعليم الفتاة تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح فيما يخص تحسين جودة التعليم وإعادة هيكلة مؤسساته وتشجيع المبادرات الجديدة.

حيث ركز البرنامج الإنتخابي لرئيس الجمهورية على اتخاذ المزيد من الإجـراءات الكفيلة بتوفير التعليم المجاني للجميع و العمل على تخفيض الرسوم الدراسية على الطلاب الملتحقين بالمدارس والمعاهد الى جانب تقديم برامج وطنية لسد الفجوة في الالتحاق في مجال التعليم بين الذكور و الإناث و الريف و الحضر وضمان عدالة التوزيع والمساواة في الحصول على الخدمات.. وفي هذا الصدد نفذ القطاع ورش عمل في بعض المحافظات للبحث في العوامل والحوافز التي يمكن ان تمنح للمعلمات وتساعد على جذبهن للعمل في المناطق الريفية وكذا ورش عمل تنشيطية لمعلمات الريف لتأهيلهن في الجوانب الاجتماعية ليعملن كأختصاصيات اجتماعيات في مدارسهن بالمناطق الريفية ليقمن بدورهن في متابعة الطالبات في المدارس ومتابعة أولياء الأمور وإشراكهم إلى جانب تفعيل مجالس الأباء والأمهات القائمة في المدارس من خلال إدارتي تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع وتشكيل مجالس آباء وأمهات في المدارس التي لم توجد فيها.

وتطرقت نعمان الى ظاهرة تسرب الفتيات من مدارس التعليم الأساسي.. مرجعة أسباب انقطاع الفتيات عن المدارس الى عوامل , الفقر والزواج المبكر وعدم قناعة الاسر بأهمية تعليم الفتاة.

موضحة بان الإستراتيجية الوطنية للتعليم اعتبرت تعليم الفتاة عاملا هاما في تحسين التدريب بالتعاون مع الشركاء المحليين والشركاء الدوليين من المنظمات العاملة في ميدان التنمية والمانحين .

ونوهت الى ان الوزارة نفذت العديد من البرامج والأنشطة الخاصة للدفع بتعليم الفتاة تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح فيما يخص تحسين جودة التعليم وإعادة هيكلة مؤسساته وتشجيع المبادرات الجديدة.

حيث ركز البرنامج الإنتخابي لرئيس الجمهورية على اتخاذ المزيد من الإجـراءات الكفيلة بتوفير التعليم المجاني للجميع و العمل على تخفيض الرسوم الدراسية على الطلاب الملتحقين بالمدارس والمعاهد الى جانب تقديم برامج وطنية لسد الفجوة في الالتحاق في مجال التعليم بين الذكور و الإناث و الريف و الحضر وضمان عدالة التوزيع والمساواة في الحصول على الخدمات.. وفي هذا الصدد نفذ القطاع ورش عمل في بعض المحافظات للبحث في العوامل والحوافز التي يمكن ان تمنح للمعلمات وتساعد على جذبهن للعمل في المناطق الريفية وكذا ورش عمل تنشيطية لمعلمات الريف لتأهيلهن في الجوانب الاجتماعية ليعملن كأختصاصيات اجتماعيات في مدارسهن بالمناطق الريفية ليقمن بدورهن في متابعة الطالبات في المدارس ومتابعة أولياء الأمور وإشراكهم إلى جانب المدرسة في الاهتمام بتعليم بناتهم الى جانب تفعيل مجالس الأباء والأمهات القائمة في المدارس من خلال إدارتي تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع وتشكيل مجالس آباء وأمهات في المدارس التي لم توجد فيها.

وتطرقت نعمان الى ظاهرة تسرب الفتيات من مدارس التعليم الأساسي.. مرجعة أسباب انقطاع الفتيات عن المدارس الى عوامل , الفقر والزواج المبكر وعدم قناعة الاسر بأهمية تعليم الفتاة.

موضحة بان الإستراتيجية الوطنية للتعليم اعتبرت تعليم الفتاة عاملا هاما في تحسين التدريب بالتعاون مع الشركاء المحليين والشركاء الدوليين من المنظمات العاملة في ميدان التنمية والمانحين .

ونوهت الى ان الوزارة نفذت العديد من البرامج والأنشطة

وطبقا لذلك

ركزت الإستراتيجية على أربعة اتجاهات أساسية للنهوض بتعليم الفتاة من خلال العمل على تحسين البيئة التعليمية وتحسين إدارة القطاع والإتجاة نحو اللامركزية للتعليم الأساسي ورفع معدل الالتحاق الكلي.

وفي هذا الجانب تم تنفيذ برامج تحفيزية وتشجيعية للفتيات وأسرهن في الريف منها مشروع التغذية المدرسية الممول من منظمة الغذاء العالمي الذي خلال 2002-2005م في أكثر من 83 مديرية في مختلف محافظات الجمهورية واستفادت منه 397 الفا و 999 طالبة, إلى جانب دعم 440 الفا و892 طالبا وطالبة بمواد غذائية خلال العام 2006م ضمن المشروع في عدد من المحافظات (المحويت وحجة وتعز والحديدة وعمران واب وأبين), تضمنت توزيع ثلاثة أكياس من القمح وثلاثة جالونات من الزيت لكل طالبة .

وأشارت إلى أنه سيتم خلال العام الجالي كذلك توزيع 47 الفا و 713 الفا كيس قمح و 64الف 564 علبة زيت و 660 الفا و800 كيلو تمر على 66 الفاً و 80 طالبة في 1227 مدرسة في 17 محافظة من محافظات الجمهورية, وذلك بهدف تحفيز وتشجيع الأسر الفقيرة على الدفع بفتياتهم إلى المدارس .

وفضلا عن ذلك فقد استفاد 323 ألفا و 444طالبا وطالبة في عشر محافظات من مشروع الحقيبة المدرسية الممول من البنك الدولي وبعض المنظمات المحلية و الدولية خلال الفترة من 2002-2005م ضمن مشروع المسار السريع .

واوضحت فوزية نعمان ان الوزارة نظمت ورش عمل بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد ومكاتبها و إدارتي تعليم الفتاة ومشاركة المجتمع بالمحافظات للتوعية بأهمية تعليم الفتاة إلى جانب التنسيق مع خطباء المساجد لنشر الوعي بضرورة تعليم الفتيات لأهمية العائد من ذلك على الطالبات وعلى الأسر والمجتمع.

واشارت الى انه تم التنسيق مع منظمات دولية لتتبني دعم العملية التربوية وتعليم الفتاة خاصة في المناطق النائية في بعض المحافظات وذلك تنفيذا للتوجهات الحكومية الهادفة الى تعميم التعليم باعتباره حجر الزاوية في العملية التنموية, حيث نفذت منظمة جايكا اليابانية ستة مشاريع في ست مديريات نائية بمحافظة تعز صنفتها الأكثر احتياجا وفقرا وتولت دعمها بصرف مبالغ مادية للفتيات في المدارس وكذا دعم مادي لكل مديرية إلى جانب مشروع الحوافز المشروطة بدعم من البنك الدولي في ثلاث مديريات بمحافظة لحج بتقديم مبالغ مالية للفتيات كل شهرين على أن تسلم للأمهات.

أما على المستوى المحلي فقد برز الدعم الحكومي لعملية تعليم الفتاة أيضا فيما يخص ضمان حقوق المعلمين والمعلمات بما يحقق الاستقرار المعيشي و الوظيفي لهم، وإعفاء الطالبات من الصف الأول وحتى السادس الاساسي من الرسوم المدرسية و قرار ربط الدرجة الوظيفية بالمدرسة لضمان بقاء معلمات الريف في مناطقهن.

وجسدت هذه الخطوات اهتمام القيادة السياسية بقضية تعليم الفتاة باعتبار المرأة نصف المجتمع وعنصر فاعل وشريك أساسي في العملية التنموية .

ولعلنا لانبالغ إذا قلنا أن ماتحقق من إنجاز في مجال تعليم الفتاة بالرغم من تدني أرقام الملتحقات في التعليم الأساسي والثانوي عن المستوى المطلوب إذا ماربطنا ذلك بالواقع الإجتماعي ومايسوده من عادات وتقاليد معروفة ومايجب أن نعيه جميعا هو أن قضية التعليم بشكل عام وتعليم الفتاة بشكل خاص قضية مجتمعية بامتياز بمعنى أن الجميع معني بالنهوض بها ولاتقتصر على جهة دون غيرها أوعلى الدولة وحدها.

إستراتيجية التعليم اعتبرت تعليم الفتاة عاملاً مهماً في تحسين الحالة الصحية والاجتماعية للأسرة

وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة :

ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس تعود إلى الفقر والزواج المبكر وعدم قناعة الأسرة بأهمية تعليم الفتاة

بكل الاتجاهات

الصين تعمل على مدار الساعة لتخفيف الضغط في بحيرة الزلزال

بحيرة الزلزال في الصين

بكين/14 أكتوبر/رويترز:

قالت وسائل الاعلام الحكومية ان الجنود الصينيين عملوا على مدار الساعة يوم أمس الثلاثاء لفتح بوابة ضخمة لتخفيف الضغط داخل "بحيرة الزلزال" ولديهم خطط لاجلاء مئة الف لتجنب كارثة جديدة.

وقدرت الصين عدد القتلى بسبب زلزال ضرب اقليم سيشوان يوم 12 مايو ايار الجاري بنحو 65080 قتيلا ومن المؤكد ان يرتفع هذا العدد بعد ان ابلغ عمال الاغاثة عن اعتبار أكثر من 23 الفا في عداد المفقودين. وأصيب أكثر من 360 الفا بجروح.

وتوجه جنود من الجيش والشرطة الى بحيرة تانجياشان يحملون الديناميت ومستعدون لتفجير الركام الذي يسد تدفق المياه الى نهر مما تسبب في ايجاد البحيرة وهي واحدة من 35 بحيرة تكونت بعد انهيارات أرضية نجمت عن الزلزال.

وتم اجلاء 30 الفا يسكنون اسفل البحيرة في منطقة بيتشوان وحولها كاجراء وقائي. لكن وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) قالت انه يتعين اجلاء مئة الف اخرين. ولم تحدد الى أين.

ونقل عن ليو نينج المسؤول بوزارة الموارد المائية قوله "من الافضل لهم أن يشكوا من مشكلات الاجلاء بدلا من ان يبكوا بعد وقوع الخطر المحتمل."

وأضاف ان منسوب المياه في البحيرة ارتفع الى 725.3 متر يوم الاثنين أي ما يقل 26 مترا فقط عن أدنى جزء من الحاجز.

وبحلول مساء الاثنين كان نحو 600 مهندس وجندي قد احتشدوا في المنطقة وتناوبوا العمل طوال الليل.

وقالت الوكالة "بسبب الافتقار للخيام اضطر بعض الجنود للنوم في العراء."

وحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي يوم الاثنين من أن الوضع مازال سيئا وان جهود الاغاثة مضنية بعد أكثر الزلازل تدميرا منذ تأسيس دولة الصين الحديثة عام 1949.

ومن المتوقع ان تستغرق جهود الاغاثة والتي تشمل توفير الغذاء والخيام والملابس للملايين فضلا عن اعادة بناء منازل والحصول على مساعدات لعزل القرى نحو ثلاث سنوات.

السينما في ميانمار ترجع الإعصار (نرجس) إلى غضب الآلهة

اعصار نرجس

يانجون /14أكتوبر/ رويترز:

تعرض حكام ميانمار العسكريون لنقد شديد لتباطؤهم في التصدي للاعصار نرجس لكن لا يمكن قول نفس الشيء عن صناعة السينما الناشئة في البلاد التي بدأت بالفعل تحويل كارثة الإعصار إلى ملحمة.

في طريق مترب قرب متنزه الشعب في قلب العاصمة يانجون مليء بالاشجار المقتلعة من جراء الاعصار الذي ضرب البلاد في الثاني من مايو الجاري تدور الات التصوير لتسجل رقصة ممثل يقوم بدور اله صغير يضع عصابة حول رأسه بها غصن من الشجر.

وقال لي جونج مساعد المخرج "نحن نروي قصة الاعصار وكيف صب الالهة جام غضب هذا الاعصار المدمر علينا."

والفيلم من انتاج شركة خاصة لكنه سيعرض في تلفزيون ميانمار الخاضع لرقابة صارمة من جانب الحكومة العسكرية في واحدة من أكثر الدول تعرضا للعزلة والقمع.

وقال لي جونج "نقول كيف يمكن لأفعال اله ان تجلب المعاناة للناس."

والاحساس بالقمع متعمق في ميانمار التي تعيش فيها غالبية بوذية والكل من الجنرال ثان شوي رئيس المجلس العسكري الحاكم الى أصغر الباعة الجائلين يعتمدون على المنجمين في التخطيط لحياتهم.

والروايات التي تتردد في شوارع يانجون ويتناقلها سائقو سيارات الاجرة تقول ان الاعصار نرجس الذي ادى الى مقتل او فقد 134 ألفا وخلف 2.4 مليون اخرين يحاولون البقاء على قيد الحياة يرجع الى غضب الالهة من الحكم العسكري في ميانمار المستمر منذ 46 عاما.

مع الأحداث

سعيد محمد سالمين

الوحدة عنوان التحدي في مسيرة البناء والتنمية

دخلت الوحدة اليمنية في سجل التاريخ الوطني والعالمي من أوسع أبوابه منذ بداية تحقيقها في الثاني والعشرين من مايو 1990م والتي تحتفي هذا العام بذكراها الثامنة عشرة من عمرها المديد بعد أن شهدت اليمن خلالها نهضة تنموية شاملة في شتى مناحي الحياة. حيث تزامنت أعياد الوحدة لهذا العام بمنجز ديمقراطي جديد في تعزيز مسارها الديمقراطي في الاتجاه الصحيح وهو انتخابات المحافظين للمحافظات اليمنية في أول تجربة للحكم المحلي الواسع الصلاحيات، والخلاص من المركزية الإدارية والمالية والتي كانت سبباً في إعاقة كثير من المشاريع التنموية الاقتصادية، واتباع إجراءات وسياسات توظيف غير موضوعية ولا منصفة.

لقد أبدع اليمانيون أيما إبداع - قيادة وشعباً – في صنع هذا الحدث الوطني التاريخي، واستعادة التئام اللحمة للجسد اليمني الواحد. إنها حقا لمعجزة يمانية مبدعة هزت العالم هزاً عنيفاً، وأسمعت الوحدة اليمنية وميلاد الجمهورية اليمنية من به صمم، بنهجها الديمقراطي التعددي والتداول السلمي للسلطة.

وأحيت حلم الأمة العربية في إمكانية تحقيق الوحدة العربية إذا ما صدقت النوايا السياسية لحكامنا العرب.

ولعل من الأهمية بمكان أن توحيد شطري اليمن وتحقيق الوحدة اليمنية قد تمت في ظل متغيرات دولية عصيبة، حيث تزامنت مع انهيار منظومة دول الاتحاد السوفيتي وتساقط جمهورياته، واستقلالها الواحدة تلو الأخرى.

كما أن المنجز الوحدوي اليمني قد مثل تجربة رائدة على المستوى الأوروبي والآسيوي، فتقاطرت وفود من ألمانيا الاتحادية، وكوريا الجنوبية للإطلاع والاستفادة من تجربة الوحدة اليمنية النموذجية على مستوى العالم كله.

ولكن من " من يخطب الحسناء لم يغله المهر " فبالرغم من كل ما واجه سفينة الوحدة المباركة من أعاصير وأمواج متلاطمة كادت تغرقها في بحر الظلمات، إلا أن الله سبحانه وتعالى أراد لها النصر، وأن يكتب للسفينة النجاة من الغرق، وعودتها سالمة إلى بر الأمان قوية، متماسكة، غير قابلة للاختراق.

وهكذا تنامت شجرة الوحدة، ونالت كل أسباب الرعاية والنماء، فترسخت جذورها في الأرض، وتعمقت كثيراً في وجدان الإنسان اليمني أينما وجد في ربوع الوطن، وأصبح يفاخر بها وبمنجزاتها الخيرة. وهو يحتفل – اليوم – بعيد ميلادها الثامن عشر، وما تحقق له من ثمار طيبة، ومن عزة وكرامة، إنها – ولا شك – "وحدة ما يغلبها غلاب تباركها وحدة أحباب".

كانت الوحدة بالأمس حلماً يداعب مخيلة كل مواطن يمني، وغدت اليوم حقيقة واقعة، راسخة رسوخ الجبال، يتصلب عودها بمرور الزمن، وتتجذر أوتادها في الأرض اليمنية، وتتعمق بذورها الفياضة في وجدان أجيالها الصاعدة، وتثمر أغصانها المورقة الوفيرة بالخيرات الطيبة ليقتات منها كل أفراد البيت الكبير، فهي صمام أمان مستقبله، واستقرار حياته الآمنة، إنها العمود الفقري للكيان اليمني أرضاً وإنساناً، ولكن أي خلل يصادف الوحدة فإن في طريقه إلى إصلاح وصلاح بإذن الله تعالى. وبالصبر الجميل والإرادة الصادقة تتحقق كل الأماني والطموحات المشروعة والارتقاء بها نحو مستقبل زاهر لليمن في مسيرتها التنموية الاقتصادية.

خلاصة القول، علينا أن نستفيد من هذه المناسبة العظيمة، وأن نقيم ما يرافقها من أخطاء واختلالات ومحاولة تصحيحها. ولنجعل المنجزات المتحققة خلال هذه الذكرى الثامنة عشرة من عمر الوحدة اليمنية المديدة تتحدث عن نفسها بمنتهى الصدق والشفافية، وما حملته من خيرات ومشاريع تنموية وخدمية في كل ربوع محافظات الجمهورية اليمنية.

خالد أحمد العرامي

22 مايو ذكرى خالدة في وجدان الشعب اليمني

تتواصل احتفالاتنا في جميع انحاء الوطن في وطن 22 مايو إبتهاجاً بالذكرى الثامنة عشرة (يوم انتصار إرادته) وتعد هذه الاحتفالات مهرجانات احتفالية في كافة المحافظات ابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية العظيمة من عمر الوحدة المباركة ويوم انتصار إرادة القائد .

بعيد الأعياد الوطنية ومناسبة عظيمة يحتفل بها شعبنا من أقصاه إلى أقصاه كل عام وقد تحققت للوطن انجازات تنموية مختلفة تسخرت جميعها في خدمة أبنائه ... ويأتي مايو هذا العام مجسدا أروع الانتصارات للديمقراطية اليمنية التي تسير بخطواتها نحو استقلال نظام الحكم المحلي الذي تم انتخاب أمين العاصمة ومحافظي المحافظات اليمنية – من قبل جميع أعضاء المجالس المحلية الذين سبق انتخابهم من قبل الشعب عند إجـراء الانتخابات الرئاسية والمحلية التي مضت بنجاح بينما اتخذت القيادة السياسية قرارها كهدية ليوم الوحدة والديمقراطية لعيد الأعياد الوطنية يوم22مايو الذي تزامن مع انتخاب المحافظين الذي يضاف إلى رصيد أنجازات الأخ الرئيس لجميع ما يتحقق للحاضر والمستقبل . وتاريخ عطائه المتواصل الذي لا ينضب.

وتأتي اليوم مناسبة الذكرى الثامنة عشر يوم تحققت أحلام وطموحات الشعب اليمني ، في يوم 22 مايو المجيد التي وانتصرت هامات وإرادة الشعب وطموحاته وتحققه وحدته الوطنية بتثبيت أركانها في عهد فخامة الأخ رئيس الجمهورية رمز هذا الوطن وحارس وحدته الأمين .

فمسيرة حافلة بالخير والاطمئنان والأمن والاستقرار .. فما زالت تاريخ صفحاته مليئة بمختلف مشاريع البناء والأعمار والتنمية الشاملة التي تسير في خدمة ابناء شعبنا التي وجدت وتحققت في وطن والثاني والعشرين من مايو المجيد وتواصل عطاء القائد التي تمضي مكلله تزين الحاضر والمستقبل المزدهر وذلك كله في ظل ممارسة ووجود أجـواء الحرية والديمقراطية و أصبحت اليمن لها وجودها ومكانها العالي والشامخ في الوطن العربي وذلك كله بقيادة حكيمة ورزينه عند اتخاذ القرار تجاه مختلف القضايا الوطنية التي عرف بها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ، الذي تحقق لليمن في عهده أغلى المنجزات وعلى رأسها الوحدة المباركة .

فقد عانى شعبنا وناضل للتخلص من تلك الآلام وجميع جراح ومعاناة ومخلفات الماضي التي غابت وذهبت إلى غير رجعه بنصر وفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بحكمة وعزيمة القيادة السياسية حتى نال حريته ووحدة المباركه .